

# 1-مجلس سماع وتعليق على كتاب الحقوق الأربعون

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين  
اللهم احفظ شيخنا والحاضرين. امين قلتم احسن الله اليكم في كتابكم الحقوق الأربعون - 00:00:00

بسم الله الرحمن الرحيم. المقدمة ان الحمد لله نحمده ونستعينه نوى نستعينه من يهد الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له وشهاد  
ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:20

وان محمدا عبده ورسوله. ثم اما بعد فهذه احاديث نبوية على صاحبها افضل الصلاة والتحية جاء فيها ذكر الحق وهو ما وجب على  
الخلق احبيت ان اجمعها واضفت اليها مما يكملها وان لم يذكر فيها ما تقدم الاشارة اليه - 00:00:35

حتى تكون شاملة وفي هذا الموضوع كاملة والله اسأل ان ينفع بها من جمعها وعقد العزم وحفظها. وبالله تعالى التوفيق قال قلتم  
فصل معنى الحق. اعلم وفائق الله ان للحق عدة معان ومن معانيهم - 00:00:56

الواجب واللازم والتأكد قال الله تعالى حقي علي الا اقول على الله الا الحق. اي واجب علي وهذا على قراءة نافع لتشديد الياء  
وفتحها. قال ابو جعفر الطبرى. وقرأ ذلك جماعة - 00:01:16

من اهل المدينة حقيق علي الا اقول. بمعنى واجب علي الا اقول وحق علي الا اقول وقال ابن كافر وقرأ اخرون من اهل المدينة علي.  
بمعنى واجب وحق علي ذلك الا اخبر عنه الا - 00:01:37

بما هو حق وصدق لما اعلم لما عز جلاله وعظيم سلطانه قلت ومنه قوله عليه الصلاة والسلام حق الله على العباد ان يعبدوه  
ولا يشركوا به شيئا. ايجب عليه ان يعبدوه وهذا لا يختلف فيه - 00:01:57

ولا كافر اي واجب عبادة الله تعالى قال التووبي رحمة الله فحق الله تعالى على العباد معناه ما يستحقه عليهم متحتما عليهم قل العباد  
على الله تعالى معناه متحقق لا محالة. هذا كلام صاحب التحرير. وقال غيره ويجوز ان يكون - 00:02:17

من نحو قول الرجل صاحب حق كواحد على اي متأكد قيامي به ومنه قول النبي صلى الله عليه وسلم حق على كل مسلم ان يغتسل  
في كل سبعة ايام والله اعلم - 00:02:41

وقال ابن الاثير ومنه الحديث اتدرى ما حق عبادي على الله؟ اي ثوابهم الذي وعدهم به. فهو واجب فهو واجب الانجاز ثابت بوعده  
الحق ومنه حديث التلبية لبيك حقا اي غير باطل وهو مصدر وهو مصدر مؤكد لغيره. اي انه اكده به - 00:02:59

بمعنى الزم الزم طاعتك الذي دل عليه لبيك كما تقول هذا عبد الله حقا. فتؤكده به وتكريره لزيادة اكيد ومنه الحديث ان الله اعطى  
كل ذي حق حقه فلا وصية لوارث اي حظه ونصيبه الذي فرض له. قلت ما الحديث السابق وهو حق - 00:03:23

وهو حق على كل مسلم الحديث. يدل على ان المقصود بالحق هنا الوجوب. بدليل ما خرجه الشیخان من حديث ابی سعید رضي الله  
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال غسل يوم الجمعة واجب على كل على كل محترم. فاحد - 00:03:48

يوسف اخر فالحق هو الواجب كما قال الطبراني. حدثنا علي ابن عبد العزیز قال حدثنا ابی نعم. قال حدثنا عبد السلام ابن حرب عن  
عطاء بن السائب عن ابی عبد الرحمن السلمي - 00:04:08

عن عبد الله قال الوليمة اول يوم حق والثاني فضل والثالث رباء وسمعة ومن يسمع يسمع الله به فقوله والثاني فضل اي حسن  
وجميل ليس بواجب ثانيا يطلق الحق على ما كان صوابا وصيدا فقد اخرج البخاري في الادب المفرد عن ابی هريرة رضي الله عنه

قالوا يا رسول الله انك تداعبني - 00:04:22

قال اني لا اقول الا حقا وفي صحيح البخاري عن عائشة رضي الله عنها وعن ابها قال سأله رسول الله صلى الله عليه وسلم ناس عن كهان فقال ليس ابشيء فقالوا يا رسول الله انهم يحدثون احيانا بشيء فيكون حقا - [00:04:48](#)  
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك الكلمة من الحق ياء تلك الكلمة من من الحق يخطفها من الجن فيقرها في اذن ولية فيخلطون معها مائة كذبة. ولحق ما - [00:05:07](#)

في اخرى غير غير هذا وينظر فيها المفردة للراغب الاصفهانى فاصل في انواع الحقوق واقسامها الحقوق كثيرة كما هو معلوم ولكن يمكن ارجاعها الى ثلاثة. الاول حق الله تعالى ويدخل في حق - [00:05:27](#)

رسوله صلى الله عليه وسلم الثاني حق الخلق على ربهم جل وعلا ويدخل في حقهم على الرسول صلى الله عليه وسلم. الثالث حق الخنق بعضهم على بعض ويدخل فيه انواع من الحقوق كما سوف يأتي - [00:05:44](#)

وهذه الحقوق ليست على درجة واحدة بل هي على درجات فاعظمها حق الله تعالى ثم حق رسوله صلى الله عليه وسلم ثم الوالدين على اولادي ثم تأتي باق الحقوق. وسوف يأتي ان شاء الله بعض التفصيل في ذلك - [00:06:03](#)

ولا حق الله تعالى وحقه اعظم الحقوق. ومنه ذات فروع باق الحقوق. وحقه سبحانه وتعالى الشهادة له بالوحدانية وافراده بالعبادة والبراءة مما يعبد من دونه والايامن باسمائه الحسنى وصفاته العلى التي جاءت في الكتاب والسنن وكماله - [00:06:23](#)

قال الله تعالى متحدثا عن ذات مقدسة وعن اسماء الحسنى وصفاته العلى وانه هو المستحق للعبادة وحده لا شريك له هو الله الذي لا الله الا هو عالم الغيب والشهادة هو الرحمن الرحيم. هو الله الذي لا الله الا هو الملك القدس - [00:06:43](#)

المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر. سبحانه الله عما يشركون. هو الله الخالق الباري المصور له الاسماء الحسنى. يسبح له ما في السماوات والارض وهو العزيز الحكيم وقال تعالى ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان يعبدوا الله واجهتان بالطاغوت فمنهم من هدى الله ومنهم من حقت عليه الضلالة - [00:07:04](#)

فسيروا في الارض فانظروا كيف كان عاقبة المكذبين. وقال تعالى وقال الله لا تتخذوا الهين اثنين انما هو الله وله ما في السماوات والارض وله الدين واصبا افغير الله تتقدون - [00:07:34](#)

وما بكم من نعمة فمن الله ثم اذا مسكم الضر فاليه تجأرون. ثم اذا كشف الضر عنكم اذا فريق منكم بربهم يشركون. وقال تعالى ذلك بان الله هو الحق هو ان ما يدعون من دونه الباطل وان الله هو العلي الكبير - [00:07:57](#)

وقال تعالى خلق السماوات بغير عمد ترونها والقى في الارض رواسي ان تمد بكم وبوت فيها من كل داء وانزلنا من السماء ما ابتنا فيها من كل زوج كريم. هذا خلق الله فرم - [00:08:25](#)

خلق الذين من دونه بل الظالمون في ضلال مبين وقال تعالى يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم لعلكم تتقدون. الذي جعل لكم الارض فرضا والسماء بناء وانزل من السماء ماء فاخرج به من الثمرات رزقا لكم - [00:08:46](#)

فلا يجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون. وقال تعالى الله الذي خلق السماوات والارض وما بينهما في ستة ايام ثم استوى على العرش ما لكم من دونه من ولی ولا شفيع افلا تذكرون - [00:09:12](#)

يدبر الامر من السماء الى الارض ثم يعرج فيه في يوم كان مقداره الف سنة مما تعودون. ذلك عالم الغيب والشهادة العزيز الرحيم. الذي احسن كل شيء خلقه وبدأ خلق الانسان من طين - [00:09:31](#)

ثم جعل نسله من سنتة ماء مهين ثم سواه ونفع فيه من روحهم وجعل لكم السمع والبصر والافئدة قليلا ما تشكون. وقال البخاري في صحيحه حدثني اسحاق بن ابراهيم قال - [00:09:50](#)

ابن ادم قال حدثنا ابو الاحواص عن ابي اسحاق وعن عمرو بن ميمون عن معاذ رضي الله عنه قال كنت ردد النبي صلى الله عليه وسلم على حمار وقاد له عفير. فقال يا معاذ هل تدري هل حق الله على عباده وما حق العباد على الله؟ قلت الله - [00:10:10](#)

الرسول اعلم قال فان حق الله على العباد ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا. وحق عبادي على الله الا يعذب من لا يشرك به شيئا قلت يا رسول الله افلا ابشر به الناس؟ قال لا تبشرهم فيتكلوا - [00:10:30](#)

حق فانيا حق العباد على ربهم هذا اذا وحدوه وافردوه من عباده ولم يشركوا بي شيئاً. وهذا الحق جعله الله تعالى على نفسه تفضلا منه وتكرما وقال البخاري في صحيحه حدثني اسحاق ابن ابراهيم انه سمع يحيى ابن ادم قال حدثنا ابو الاحوص عن ابي اسحاق عن عمرو ابن ميمون - [00:10:49](#)

معاذ رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم على حمار يقاد له عفير فقال يا معاذ هل تدري حق الله على عبادي وما احق العباد على الله قلت الله ورسوله اعلم. قال فان حق الله على العباد ان يعبدوه ولا يشركوا بي شيئاً وحق العباد على الله - [00:11:14](#) الا يعبد من لا يشرك بي شيئاً فقلت يا رسول الله افلا ابشر به الناس؟ قال لا تبشرهم فيتكلوا نعم يا اخوان لعلكم تضييفون حق العباد على ربهم الا يعذبهم - [00:11:39](#)

هذا اذا وحدوا الا يعذبهم نعم تفضل ثالثاً حق الاسلام قال واحقه العمل به وتطبيقه الا يتحاكم الى غيره. قال الله تعالى ان الدين عند الله الاسلام. وقال تعالى غير الاسلام ديناً فلن يقبل منه. وقال تعالى وانبأوا الى ربكم واسلموا له. وقال تعالى وان احكم بينهم - [00:11:57](#)

بما انزل الله. وقال تعالى اذا دعوا الى الله ورسوله ليحكم بينهم اذا فريق منهم معرضون يكن لهم الحق ويأتوا اليهم. افي قلوبهم مرض ام يرتابوا ام يخافون ان يحيي فالله عليهم ورسوله. بل اولئك - [00:12:31](#) هم الظالمون انما كان قول المؤمنين اذا دعوا الى الله ورسوله ليحكم بينهم ان يقولوا سمعنا واطعنا وائلئك هم المفلحون ومن يطع الله ورسوله ويخشى الله ويتقىء فاولئك هم الفائزون - [00:12:51](#)

وقال تعالى بكم عن سبileه ذلك وصاكم به لعلكم تتقوون وقال البخاري في صحيحه حدثنا عابد الله ابن محمد المسندي قال حدثنا ابو روح الحرامي ابن عمارة قال حدثنا شعبة عواد بن محمد قال سمعت ابي يحدث عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - [00:13:14](#)

امرت ان اقاتل الناس حتى يشهد ان لا الله الا الله وان محمد رسول الله ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة فاذا فعلوا ذلك عاصموا مني دماءهم واموات ما لهم الا بحق الاسلام وحسابهم على الله - [00:13:52](#)

رابعاً حق الرسول صلى الله عليه وسلم وحقه صلى الله عليه وسلم يأتي بعد حق الله تعالى. وهو طاعة فيما امر ضيقه فيما اخبر واجتناب ما نهى عنه وجزر والا يعبد الله الا بما شرع - [00:14:07](#)

قال الله تعالى ما كان محمد ابا احد من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين وكان الله بكل شيء عليما وقال تعالى والذين امنوا وعملوا الصالحات وامنوا بما نزل على محمد وهو الحق من ربهم كالثري عنهم سيناتهم - [00:14:26](#)

واصلاح بالهم وقال تعالى ورحمني وسعت كل شيء فسأكتبها للذين يتقوون ويؤتون الزكاة والذين هم بآيات اتنا يؤمنون الذين يتبعون الرسول النبي الامي الذي يجدونه مكتوباً عندهم في التوراة والانجيل يأمرهم بالمعروف - [00:14:47](#) وينهفهم عن المنكر ويحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث ويضع عنهم اصرهم والاغلال التي كانت عليهم فالذين امنوا به وعزروه ونصروه واتبعوا النور والذي انزل معه اولئك هم المفلحون قل لي يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعاً الذي له ملك السماوات والارض. لا الله - [00:15:11](#)

الا هو يحيى ويحيي وفامنوا بالله ورسوله النبي الامي الذي يؤمن بالله وكلماته واتبعوه لعلكم تهتدون قال البخاري رحمه الله تعالى في صحيحه حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال اخبرني حيوة قال حدثني - [00:15:43](#)

ابو عقيل زهرة بن عبد الله ابن هشام قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم واخذ بيده عمر بن الخطاب فقال له عمر يا رسول الله - [00:16:07](#)

انت احب الي من كل شيء الا من نفسي فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا والذى نفسي بيده حتى اكون احب اليك من نفسك فقال له عمر فانه الان والله لانت احب الي من نفسي فقال النبي صلى الله عليه وسلم الان يا عمر - [00:16:24](#)

وقال البخاري رحمه الله تعالى في صحيحه حدثنا سليمان ابن حرب قال حدثنا شعبة عن قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه عن

النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلات من كنا فيه وجد حلاوة الايمان من كان الله ورسوله احب اليه ما سواه - 00:16:46

وهما ومن احب عبدا لا يحبه الا لله ومن يكره ان يعود في الكفر بعد اذ انقضه الله منه. كما يكره يلقى في النار قال خامسا حق امته عليه صلى الله عليه وسلم وهو تبني و هو تبليغهم اوامر الله تعالى - 00:17:06

وتعليمهم شريعته قال مسلم في صحيحه حدثنا زهير بن حرب قضى اسحاق بن ابراهيم قال اسحاق و اخربنا وقال زهير حدثنا جرير عن الاعمش عن زيد بن وهب عن عبدالله بن عبد الرحمن بن عبد رب الكعبة قال - 00:17:29

دخلت المسجد فاذا عبدوا الله بن عمرو بن العاص جالس في ظل الكعبة والناس مجتمعون عليه فأتيتهم فجلست اليه فقال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر - 00:17:47

فنزلنا منزلنا فمنا من يصلح خباءه ومنا من ينتضل ومنا من هو في فهن ومنا من وفي جشه اثنا هذا منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة جامعة فاجتمعنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انه لم يكن النبي قبلى الا كان حقا عليه ان يدل امته على - 00:18:05

خير ما يعلمه لهم وينذرهم شظى ما يعلمون لهم وان امهاتنا كوم هذه جعل عافيتها في اولها وسيصيب اخرها بلاء وامور تذكرونها وتجيء فتن فريق بعضها بعضا وتجيء الفتنة فيقود المؤمن هذه ملكتي ثم تنكشف - 00:18:30

وتتجدد الفتنة فيقول المؤمن هذه هذه فمن احب ان يزحزح عن النار ويدخل الجنة فلتاته منيته وهو يؤمن بالله واليوم الآخر ول يأتيين الناس الذي يحب ويؤتى اليه ومن بايع اماما فاعطاهم صفة يده وثمرة قلبه فليطعه ان استطاع - 00:18:53

فان جاء اخر ينazuه فاضربوا عنق الآخر. فدنت منه فقلت له انشود انشدك الله انت سمعتها اذان رسول الله صلى الله عليه وسلم فاهوى الى اذنيه فاهوى الى اذنيه وقلبيه بيديه وقال سمعته اذناني ووعاه - 00:19:15

قلبي فقلت له هذا ابن عمك معاوية يأمرنا ان نأكل اموالنا بينما بالباطن ونقتل انفسنا. والله وهو يقول يا ايها الذين امنوا لا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل الا ان تكون تجارة عن تراض منكم ولا تقتلوا - 00:19:39

انفسكم ان الله كان بكم رحيما قال فسكت ساعة ثم قال اطعه في طاعة الله واعصه في معصية الله وقال مسلم رحمة الله تعالى في صحيحه حدثني ابو غسان المسمعي ومحمد مثنى ومحمد بشار ابن عثمان - 00:20:02

واللفظ لابي غسان وابن المثنى قال حدثنا معاذ بن هشام قال حدثني ابي عن قتادة عن مطرف بن عبدالله بن عن ياض ابن حمار المجاشعي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ذات يوم في خطبته - 00:20:23

الا ان ربي امرني ان اعلمكم ما جهلتكم مما علمني يومي هذا كل مال نحلته عبدا حلال واني خلقت عيب بادي حفاء كلهم وانهم اتتهم شياطين فاجتالتهم عن دينهم وحرمت عليهم ما احللت لهم وامرتمهم ان يشركوا بي ما لم انزل به - 00:20:43

وان الله نظر الى اهل الارض فمقتهم عربهم وعجمهم الا بقایا من اهل الكتاب وقال انما وان وقال ان بما بعثتك لابننيك وابتلي بك وانزلت عليك كتابا يغسله الماء تقرأه نائما ويقطنان وان الله امرني ان احرق قريش فقلت ربي اذا يفلغو رأسي - 00:21:05

يدعوه خبزة فيضعه خبزا قال استخرجهم كما استخرجوك وغزهم نغزيك وانفق فسنتفق عليك وبعث جيشا بعث خمسة مثله وقاتل بمن اطاعك من عصاك قال واهل الجنة ثلاثة ذو سلطان قاسية متصدق موفق. ورجل رحيم رقيق القلب لكل ذي قربى ومسلم. وعفيف متغفف ذو - 00:21:33

عيال قال واهل النار خمسة الضعيف الذي لا زير له الذين هم فيكم تبعا لا يتبعون اهلا ولا مالا والخائن الذي لا يخفى له طمع وان دق الا خانه. ورجل لا يصبح ولا يمسي ولا يمشي الا - 00:22:05

وهو يخادعك عن اهلك ومالك وذكر البخل او الكذب والشذوذ الفحاش. ولم يذكر ابو غسان في حديثه وانفق فسنتفق عليك سادسا حق الصحابة على الامة من اتى بعدهم قال الله تعالى والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا والاخواننا الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا - 00:22:25

ربنا انك رءوف رحيم وقال تعالى محمد رسول الله والذين معه اشداء على الكفار رحماء بينهم. تراهم ركعا سجدا يبتغون فضلا من

الله ورضوانا سيماهم في وجوههم من اثر السجود ذلك مثل في التوراة ومثل في الانجيل كزرع اخرج شطأه فازره فاستغله -

00:22:58

فازره فاستغله فاستوى على سمه يعجب الزراع ليفيظ بهم الكفار. واعاد الله الذين امنوا وعملوا الصالحات منهن مغفرة واجرا عظيما. فمحبتهم واجبة والثناء عليهم لازم والترضي عنهم فريضة كما قال تعالى -

00:23:27

لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يباعونك تحت الشجرة فعلم ما في قلوبهم فانزل السكينة عليهم واثابهم صحا قريبا وقال تعالى لا يستوي منكم من انفق من قبل الفتح وقاتل اولئك اعظم درجة من الذين -

00:23:48

انفقوا من بعد وقاتلوا. وكلا وعد الله الحسنى والله بما تعلمون خير ويلزم من ذلك عدم سبهم كما صرحت به السنة. وقال البخاري رحمة الله تعالى في صحيحه حدثنا ان دامون بن ابي ياس قال حدثنا شعبة -

00:24:10

عن الاعمشي قال سمعت ذكوان يحدث عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تسبوا اصحاب فلو ان احدكم سقى مثل احد ذهبا ما بالغ مد احدهم ولا نصبيه. وقال البخاري في صحيحه حدثنا محمد بن كافر قال -

00:24:29

اخبرنا سفيان عن منصور عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم من قال خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم اقوام تسبق شهادتكم شهادة احدهم يمينه -

00:24:49

يمين شهادته وعلى رأسهم الخلفاء الاربعة الراشدون رضي الله عنهم. قال البخاري في صحيحه حدثني الله ابن محمد قال حدثنا ابو عامر قال حدثنا فريح قال حدثني سالم ابو النضر عن بسرى بن سعيد ابي سعيد -

00:25:10

النخودني رضي الله عنه قال خطب رسول الله صل خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس وقال ان الله خير عبدا بين الدنيا وبين ما فاختار ذلك العبد ما عند الله. قال فبكى ابو بكر فعجبنا لبكائه ان يخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم -

00:25:32

عن عابد خير فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم ومخير وكان ابو بكر اعلمنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من امن الناس علي في صحبته وما له ابا بكر -

00:25:56

ولو كنت متخدنا خدلا غير ربي لاتخذت ابا بكر ولكن اخوة الاسلام ومودته. لا يبقين المسجد باب الا باب ابي بكر. رضي الله عنه وقال البخاري في صحيحه حدثنا سليمان ابن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن ابي عثمان عن ابي موسى رضي الله عنه ان -

00:26:17

ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل حائطا وامرني بحفظ باب الحائط فجاء رجل يستأذن فقال اتأذن؟ قال اذن له وبشره بالجنة. فاذا ابو بكر ثم جاء اخر يستأذن قال اذن له وبشره بالجنة. فاذا عمر ثم جاء اخر يستأذن فسكت هنيهة ثم قال -

00:26:44

ايذا له وبشره بالجنة على بلوى ستصيبه فاذا عثمان بن عفان رضي الله عنه وقال البخاري في صحيحه حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن عبد القاري عن ابي -

00:27:09

لازم قال اخبرني سهل رضي الله عنه يعني ابن سعد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يا خير لاعطين الراية غدا رجلا يفتح الله على يديه. احب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله. فبات الناس ليلة -

00:27:29

لهم ايهم يعطى فగדו كلهم يرجوه فقال اين علي؟ فقيل يشتكي عينيه فبصق في عينيه ودعا له فبراً لم يكن به وجع فاعطاه فقال اقاتل حتى يكونوا مثلك فقال انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادع من الاسلام وخبرهم بما يجب عليهم. فوالله لان يهدي -

00:27:47

الله بك رجلا خير لك من ان يكون لك حمر النعم فقد جاءت السنة بالاحداث بهديهم واتباع طريقتهم. قال الترمذى رحمة الله تعالى في جامعه حدثنا علي ابن حجر قال حدثنا -

00:28:16

بقية ابن الوليد عن بحير بن سعد عن خوالد بن معدان عن عمرو السلمي عن العرب بن سارية قال وعظنا رسول الله صلى الله عليه عليه وسلم يوما بعد صلاة الغدا موعظة بليغة -

00:28:32

ذرفت منها العيون ووجنت منها القلوب. فقال رجل ان هذه موعظة مودع فماذا تعهد اليها يا الله. قال اوصيكم بتقوى الله والسمع

والطاعة وان عبد حبشي فانه من يعيش منكم يره - 00:28:53

اختلافا كثيرا. واياكم ومحدثات الامور فانها ضلاله فمن ادرك ذلك منكم فعليه بسنة وسنة الخلفاء راشدين المهدىين عضوا عليها بالنواخذة تابعا حق الوالدين قال الترمذى هذا حديث حسن صحيح تابعا حق الوالدين - 00:29:13

قال الله تعالى واعبدوا الله ولا تشركوا بي شيئا وبالوالدين احسانا. وقال تعالى ووصينا الانسان بوالديه حسنا وان جاهدك لتشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما الى مرجعكم فانبئكم بما كنتم تعملون. وقال تعالى ووصينا الانسان بوالديه حملة امه - 00:29:40

وهنا على وهن وفالله في عامين ان اشكر لي ولوالديك الى المصير وان جاهدك على ان تشرك بما ليس لك به علم فلا تطعهما وصاحبها في الدنيا واتبع سبيل من انااب الي ثم الى مرجعكم فانبئكم بما كنتم تعملون - 00:30:07

وقال تعالى ووصينا الانسان بوالديه احسانا حملته امه كرها ووضعته كرها وحمله وفالله ثلاثون شهرا حتى اذا بلغ اشدده وبلغ اربعين سنة قال قال رب اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي وعلى والدي وان اعمل صالحا ترضاه - 00:30:35

تليح لي في ذريتي اني تبت اليك واني من المسلمين. اولئك الذين تتقبل عنهم احسن اعملوا ونتائجوز عن سبئاتهم في اصحاب الجنة. وعد الصدق الذي كانوا يوعدون والذي قال لوالديه اف لاما تدعاني ان اخرج وقد خلت القرون من - 00:31:03

وهما يستغيثان الله ويلك امن ان وعد الله حق فيقول ما هذا لا اساطير الاولين وهذا الحق يأتي بعد حق الله تعالى ورسوله وهو الاحسان اليهما ووجوب طاعتها لا في معصية. وحسن - 00:31:33

وحق الام مقدم على حق الاب. وهذا في البر واما في الطاعة فالاب لان ومتى له القوامة له قال البخاري في صحيحه حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا جرير عن عمارة بن القعقاع بن شبرمة عن ابي زرعة - 00:31:59

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله من احق الناس بحسن صاحبتي؟ قال امك. قال ثم من؟ قال - 00:32:21

قال ثم امك قال ثم من؟ قال ثم امك وقال ثم امك و قال البخاري رحمه الله تعالى في صحيحه حدثنا ابو بريدة هشام ابن عبدالمالك قال حدثنا شعبة قال قال - 00:32:36

الوليد بن العيزيز اخبرني قال سمعت ابا عمر الشيباني يقول حدثنا صاحب هذه الدار واشار الى دار عبدالله قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم اي العمل احب الى الله؟ قال الصلاة على وقتها - 00:32:51

قال ثم اي؟ قال ثم برم الله قال ثم اي؟ قال الجهاد في سبيل الله. قال حدثني بهن ان ولو استزدته لزادني فمن الحق الزوج على زوجته وهو حقه في القوامة. قال الله تعالى الرجال قوامون على النساء بما فضل الله - 00:33:11

بعضهم على بعض وبما انفقوا من اموالهم قال ابن الكافي رحمه الله اي الرجل قيم على المرأة اي هو رئيسها وكبیرها والحاكم عليها ومؤدبتها اذا اعوججت لان الرجال افضل من النساء والرجل خير من المرأة ولهذا كانت النبوة مختصة بالرجال. وكذلك الملك الاعظم

لقوله - 00:33:35

صلى الله عليه وسلم ليفلح قوم ولوا امرهم امرأة رواه البخاري من حديث عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه وكذا منصب القضاء وغير ذلك من المهرور والنفقات والكلى التي اوجبها الله عليهم لهن في كتابه وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم. فالرجل افضل من المرأة في نفسه - 00:34:00

وله الفضل عليها والافضال فناسب ان يكون قيما عليها كما قال الله تعالى للرجال عليهن درجة وخلاصة ما تقدم ان له عليها طاعة ان له عليها طاعته بالمعروف والقيام بشأنه - 00:34:27

النشوز عليهم قال الترمذى رحمه الله تعالى في جامعه حدثنا الحسن بن علي الخلاق قال حدثنا الحسين ابن علي الجعفي عن زائدة عن ابن غرقدة عن سليمان ابن عمرو ابن الاحوص قال حدثني ابي - 00:34:47

انه شهد حجة الوداع مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فحمد الله واثنى عليه وذكر ووعظ. فذكر في الحديث قصة فقال الا واستوصوا بالنساء خيرا. فانما هن عوان عندكم ليس تملكون منهن شيئا غير ذلك الا ان لا يأتي - 00:35:05

الفاحشة المبينة فان فعلن فاجروهن في المضاجع واضربوهن ضربا غير مبرح فان اطعنكم فلا تبغوا عليهن الا ان لكم على نسائكم حفا  
ولنسائكم عليكم حقا. فاما حقكم على على نسائكم فلا - [00:35:25](#)

وطنن فروشك من تكرهون ولا يأذن في بيوتكم لمن تكرهون الا وحقوهن عليكم ان تحسنوا اليهن في كسوة وطعامهن. وقال البخاري  
رحمه الله تعالى في صحيحه حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال - [00:35:45](#)

حدثني نافع عن عبدالله رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لكم راع فمسئول عن رعيته فالامير الذي على الناس  
راع وهو مسئول عنهم والرجل راع على اهل بيته وهو مسئول عنه والمرأة - [00:36:05](#)

راعية على بيتها وولده وهي مسئولة عنهم والعبد راع على مال سيدي وهو مسئول عنه الااف لكم راع وكلكم مسئول عن  
رعايته. وقال مسلم الله تعالى في صحيحه حدثنا محمد بن رافع قال حدثنا عابد الرزاق قال حدثنا معمر عن همان ابن منبه قال -  
[00:36:24](#)

هذا ما حدثنا ابو هريرة رضي الله عنه عن محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر احد حديث منها وقال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم لا تصوم المرأة وبعضاها شاهد الا باذنه - [00:36:48](#)

ولا تأذن في بيته وهو شاهد الا باذنه وما انفقت من كسبه من غير امره فان نصف اجره له وقال البخاري في الصحيح حدثنا محمد  
بشأن قال حدثنا ابن ابي علي عن شعبة عن سليمان عن ابي حازم عن ابي هريرة رضي الله - [00:37:08](#)

وهو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا دعا الرجل امرأته الى فراشه فابت ان تجيء الملائكة حتى تصبح وقال البخاري في  
صحيحه حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء ابن يسار عن ابن عباس رضي الله عنه - [00:37:29](#)

ثم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اريت النار فاذا اكثرا اهلها النساء يكفرن بالله قال يكفلن العشير ويكتفون الاحسان  
ولو احسنت الى اصحابهن الدهر ثم رأت منك شيئا قالت ما رأيت منك خيرا قط - [00:37:52](#)

فقال ابن حبان رحمه الله تعالى في صحيحه اخبرنا الحسن بن سفيان قال حدثنا ابراهيم بن سعيد الجوهري قال ابو اسامة قال حدثنا  
محمد بن عمرو عن ابي سلمة تعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله - [00:38:14](#)

صلى الله عليه وسلم دخل حائطا من حوائط الانصار. فاذا فيه جملان يضريان ويرعدان فاقترب رسول الله صلى الله عليه وسلم  
منهما. فوضعاهما بالارض فقال من معه سجد. فقال - [00:38:34](#)

من معه سجد له فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ينبغي لاحد ان يسجد لاحد ولو كان احده ينبغي ان يسجد لاحد لامرت المرأة  
ان تسجد لزوجها ولما عظم الله - [00:38:54](#)

الله عليها من حقه وقال النسائي رحمه الله تعالى في سننه الكبرى اخبرنا احمد بن عثمان بن حكيم الكوفي قال حدثنا جعفر بن عون  
قال حدثني ربيعة عثمان عن محمد بن يحيى ابن حبان - [00:39:11](#)

عن نهار العبد وهو مدني لا بأس به. عن ابي سعيد قال جاء رجل بابن بابنة له الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال هذه بناته ابت ان  
تزوج فقال اطيعي اباك كل ذلك - [00:39:26](#)

كل ذلك تردد عليه مقالتها فقالت والذي بعثك بالحق لا اتزوج حتى تخبرني ما حق زوجي على زوجته فقال حق الزوج على زوجته لو  
كانت به قرحة فلحستها ما ادت حقه. فقالت والذي بعثك بالحق لا اتزوج - [00:39:44](#)

ابدا فقال لا تنكحوهن الا باذنهن تاسعا حق الزوجة على زوجها وهو الاحسان اليها ورعايتها والانفاق عليها قال تعالى ولهن مثل الذي  
عليهن بالمعروف وكما تقدم في حديث عمرو بن الاحوص قال ابو داود رحمه الله تعالى في سننه حدثنا موسى ابن اسماعيل قال  
حدثنا حماد قال - [00:40:04](#)

اخبرنا ابو قزعة الباهلي عن حكيم بن معاوية القشيري عن ابيه قال قلت يا رسول الله ما حق زوجة احدهنا عليه؟ قال ان تطعمها اذا  
طعمت وتكسوها اذا اكتسيت او اكتسبت. ولا - [00:40:35](#)

طبيبين نواجهها ولا تقبح ولا تهجر الا في البيت عاشر حق الاولاد على ابائهم وهو القيام عليهم وتربيتهم التربية الحسية والمعنوية.

والعدل بينهم وعاد تفضيل بعضهم على بعض قال الله تعالى واد قال لقمان لابنه وهو يعظه يا بني لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم.

ووصينا - 00:40:51

انسان بواليه حملته امه وهنا على وهن وفالصاله في عامين ان اشكر لي ولوالديك الي النصير وان جاهدك على ان تشرك بما ليس لك  
به علم فلا تطعهما وصاحبها في الدنيا معروفا - 00:41:19

تبع سبيل من اذاب الي ثم الي مرجعكم فانبئكم بما كنتم تعملون يا بني ان تلك مثقال حبة من خردل فتken في صخرة او في  
السماءات او في الارض يأتي - 00:41:39

بها الله ان الله لطيف خير يا بني اقم الصلاة وامر بالمعروف وانهى عن المنكر واصبر على ما اصابك ان ذلك من عزم الامر ولا تصر  
خدك للناس ولا تمش في الارض مرحبا ان الله لا يحب كل مختال - 00:41:58

فخور وقوص في مشيك واغضض من صوتك الا صوات لصوت الحمير قال البخاري رحمه الله تعالى في صحيحه حدثنا علي بن  
عبدالله قال حدثنا سفيان ابن عبيدة قال حدثنا صالح بن حي ابو حسن - 00:42:23

قال سمعت الشعبي يقول حدثني ابو بردة انه سمع اباه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة ثلاثة يؤتون اجرهم مرتين. الرجل  
تكون له الامة فيعلمها فيحسن تعليمها ويؤديها فيحسن ادبها ثم - 00:42:46

فيتزووجه فله اجران. الحديث قلت هذه في الامة المملوكة فكيف بولد الانسان الذي من صلبه؟ فمن باب اولى ان يعلمه ويحسن  
تعليمها ويؤديها وقال البخاري في صحيحه حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن عبدالله  
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:43:06

قال لكم راع فمسئول عن رعيته فالامير الذي على الناس راع وهو مسئول عنهم. والرجل راع على اهل بيته ومسئول عنهم والمرأة  
راعية على بيت بعلها وولده وهي مسئولة عنهم. والعبد راع على مال سيدى ومسئول عنه. الا فكلكم راع وكلكم مسئول عن - 00:43:34

وحتى تكون الام امينة على اولادها. فعلى الزوج ان يختار ذات الدين. قال البخاري رحمه الله تعالى في صحيحه حدثنا مسدد قال  
حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني سعيدون بنو ابي سعيد عن ابي هريرة رضي الله عنه عن - 00:43:55

صلى الله عليه وسلم قال تنكر المرأة لاربع لمالها ولحسبها وجمالها ولدينها فاظفر بذات الدين تربت يدك وقال البخاري رحمه الله  
تعالى في صحيحه حدثنا حامد بن عمر قال حدثنا ابو عوانة عن حصين عن حصين - 00:44:16

عن عامر قال سمعت النعمان ابن بشير رضي الله عنهما وهو على المنبر يقول اعطياني ابي عطية فقالت عمرة بنت رواح لا ارضي حتى  
تشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:44:36

فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني اعطيت بنى من عمرة بنت رواحة عطية فامرته فامرته ان اشهدك يا رسول الله  
قال اعطيت سائر ولدك مثل هذا؟ قال لا. قال فاتقوا الله واعدلوا بين اولادكم - 00:44:54

قال فرج فرد عطية. وقال الترمذى في جامعه حدثنا عن ابن حوجر قال اخبرنا علي ابن مسهل عن اسماعيل عن اسماعيل عن ابن  
مسلم عن الحسن عن سمرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الغلام مرتين بعقيقته - 00:45:15

تذبح عنه يوم السابع ويسمى ويحلق رأسه. ومن ذلك اختيار الاسم الحسن لها قال مسلم في صحيحه حدثني ابراهيم ابن زياد وهو  
ملقب بسبلانا قال اخبرنا عباد ابن عباد عن عبيد الله ابن عمر - 00:45:35

روى اخوه عبد الله سمعه انه سمعه منهما سنة اربع واربعين ومئة يحدثان عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهم قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم ان احب اسمائكم الى الله عبد الله وعبد الرحمن - 00:45:54

الحادية عشرة حق الاقارب وهو الاحسان اليهم وصلة رحمهم. قال الله تعالى واتي ذا القربي حقه. قال النسائي رحمه الله تعالى في  
سنته اخبرنا يوسف بن عيسى قال انبأنا الفضل بن موسى قال احدثنا يزيد - 00:46:17

وهو ابن زياد ابن ابي الجعد عن جامع ابن شداد عن طارق المحاربي قال قدمنا المدينة فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم كلما قائم

على المنبر يخطب الناس وهو يقول يد المعطي العليا وابداً بمن تعول امك واباك واختك - 00:46:33

ثم ادنى كادناك وقال البخاري رحمة الله تعالى في الادم المفرد حدثنا ابو عاصم عن باز بن حكيم عن ابيه عن جد قال قلت يا رسول الله من ابا الرء قال امك قلت من ابار؟ قال امك. قلت من ابار؟ قال - 00:46:53

قال اباك ثم الاقرب فالاقرب. وقال البخاري في صحيحه حدثنا يحيى ابن بكر قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن من شهاب قال اخبرني انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من احب ان يبسط له في رزقه - 00:47:16

وينسأ له في اثره فليصل رحمه. وقال مسلم رحمة الله تعالى في صحيحه حدثني محمد ابن المثنى ومحمد بشار واللفظ لابن المثنى قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة قال سمعتم علاء ابن عبد الرحمن يحدث عن ابيه - 00:47:36

عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رجلا قال يا رسول الله ان لي قرابة اصلهم ويقطعنوني واحسن اليهم ويسيءون اليه. واحلم عنهم ويجهلون علي فقال لئن كنت كما قلت فكأنما تسفه - 00:47:56

ولا يزال معك من الله ظهير عليهم ما دمت على ذلك الثانية عشر حق الجار وهو الوصية به واكرامه واحسان جيرته. قال الله تعالى واعبدوا الله ولا تشركوا بي شيئا - 00:48:16

شيئا وبالوالدين احسانا وبنبي القربي واليتامى والمساكين. والجار ذي القربي والجار الجنب بالجنب وابن السبيل وما ملكت ايمانكم. ان الله لا يحب من كان مختالا فخورا وقال البخاري رحمة الله تعالى في صحيحه حدثنا اسماعيل ابن ابي اوبيس قال حدثني مالك عن يحيى ابن سعيد قال اخبرني ابو بكر - 00:48:32

ابن محمد عن عن عائشة رضي الله عنها وعن ابيها. عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مازا الا يوصيني جبريل بالجار حتى ظننت انه سيورثه وقال البخاري في الصحيح حدثنا عاصم وعلي قال حدثنا ابن ابي ذئب عن سعيد عن ابي شريح ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:49:02

قال والله لا يؤمن والله لا يؤمن قال ومن يا رسول الله قال الذي لا يؤمن جاره بواقه او بوائقه وقال مسلم في صحيحه حدثني حرملة ابن يحيى قال ابنا ابا وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب عن ابي سلمة ابن عبد الرحمن عن ابي - 00:49:29 هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او يصمت. ومن كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليكرم جاره. ومن كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليكرم ضيفه - 00:49:53

الثالثة عشرة احق ضيفه واكرامه. قال الله تعالى هل اتاك حديث ضيف ابراهيم المكرمين اذ دخلوا عليه قالوا سلاما قال سلام قوم منكرون فراغ الى اهله فجاء بعجل سمين فقر - 00:50:11

اليهم قال الا تأكلون قال البخاري في الادب المفرد حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن منصور عن الشعبي عن مقدام ابي كريمة الشامي قال قال النبي قال النبي الله عليه وسلم - 00:50:31

ليلة الضيف حق واجب على كل مسلم فمن اصبح بفتنه فهو دين عليه ان شاء الله فان شاء اقتضاه وان شاء تركه قال البخاري في الصحيح حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن يزيد ابن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة ابن عامر انه قال قل - 00:50:47 يا رسول الله انك تبعثنا فتنزل بقوم فلا فتنزل من قوم فلا يقولوننا انه قال قلنا يا رسول الله انك تبعثنا فتنزل بقوم فلا ينقرؤننا فما ترى؟ فقال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان - 00:51:07

نزلتم بقوم فامروا لكم بما ينبغي للضيف فقابلوا. فان لم يفعلوا فخذوا منهم حق الضيف الذي ينبغي لهم. وقال البخاري في حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدث الليث قال حدثني سعيد المقبري عن ابي شريح العدوبي قال سمعت اذناني - 00:51:32

بنصرت عيناي حين تكلم النبي صلى الله عليه وسلم فقال من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فلكم جاره من كان يؤمن بالله واليوم الاخر التليفون يكون ضيفه جائزته. قال وما جائزته يا رسول الله؟ قال يوم وليلة. والضيافة ثلاثة ايام فما كان - 00:51:52 انا وراء ذلك فهو صدقة علي. ومن كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او يصمت او ليصمت الرابعة عشر حق الزائر وهو اكرامه وخدمته. قال البخاري باب اكرام الضيف وخدمته اياه بنفسه. وقال تعالى - 00:52:12

هل اتاك حديث ضيف ابراهيم المكرمين اذ دخلوا عليه فقالوا سلاما ما قال سلام قوم منكر فراغ الى اهله فجاء بعجل سمين فقربه اليهم. قال الا تأكلون. قال البخاري رحمه الله تعالى في صحيحه - [00:52:32](#)

حدثنا اسحاق قال اخبرنا هارون اسماعيل. قال حدثنا علي قال حدثنا يحيى. قال حدثني ابو سلمة. قال حدثني عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث يعني ان - [00:52:52](#)

لزورك عليك حقا وان لزوجك عليك حقا فقلت وما صوم داود؟ قال نصف الدهر قال مالك في موطنه عن ابي حازم ابن دينار عن ابي ادريس الخولاني انه قال دخلت في مسجد مشق فإذا فتن شاب برأس الثنایا واذا الناس معه اذا اختلفوا فشيء اسند اليه وصدروا [00:53:12](#)

وصدوا عن قوله فسألت عنه فقيل هذا معاذ ابن جبل. فلما كان الغد هجرت فوجدت قد سبقي بالتهجير ووجدم نصلي قال  
فانتظرته حتى انقضى صلاته ثم جئته من قبل وجهه فسلمت عليه ثم قلت والله اني - 00:53:36  
اني لاحبك لله. فقال الله؟ قال فقلت الله. قال فقال الله. فقلت الله. قال فاخذ بحبو بحبوة ردائي فجذبني اليه وقال ابشر فاني سمعت  
فاني سمعت يقول ما عندي نعم فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - 00:53:56  
قال الله تبارك وتعالى وجبت محبة المتابعين في والمتجالسين في والمتزاورين في نفي الخامسة عشر حق الوليمة وهو الاجابة قال  
الامام البخاري باب حق اجابة الوليمة والدعوة. قال البخاري في صحيحه حدثنا عبدالله بن يوسف فقال اخبرنا مالك عن نافع عن  
عبدالله بن عمر - 00:54:22

رضي الله عنهم ان رسول الله صلی الله عليه وسلم قال اذا دعي احد من الوليمة فليأيتها السادسة عشرة حق النفس وهو عدم اجهادها وايقاعها في المشقة. قال البخاري في صحيحه - 00:54:50

حدثنا علي ابن عبد الله قال حدثنا سفيان عن عمرو عن أبي العباس قال سمعت عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما قال قال للنبي صلى الله عليه وسلم ألم أخبرك أنك تقوم الليل وتصوم النهار؟ قلت ألم أفعل ذلك؟ قال فانك إذا فعلت ذلك - [00:55:06](#) هجمت عينك ونفهت نفسك وان لنفسك حقاً ولهلك حقاً فصم وافطر وقم ونم السابعة عشر حق الأعضاء ومنها العين وهو عدم اجهادها بحيث تضعف وتتكل و قال مسلم في صحيحه حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال حدثنا سفيان بن عيينة عن عمر عن أبي العباس عن عبدالله بن عمرو رضي الله عنه - [00:55:26](#)

قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم المخبر انك تقوم الليل وتصوم النهار قلت اني افعل ذلك. قال فانك اذا فعلت ذلك هجمت عيناك ونفحت نفسك بعينك حق ولنفسك حق ولا هلك حق قم ونم وصم وافطر - [00:55:53](#)

قال الثامنة عشر حق المسلم وهو معاملته معاملة الاخ من اعانته وتعاونته وتفريح كربته وعيادته واتباع جنازته بل انزاله منزلة النفس قال الله تعالى واد اخذنا ميثاقكم لا تسفكون دمائكم ولا تخرجون انفسكم من دياركم - [00:56:15](#)

قال ابن كافر رحمة الله اي لا يقتل بعضكم بعضا ولا يخرجه من منزله ولا يظاهر عليه كما قالت تعالى فتبوا الى بارئكم فاقتلوها انفسكم ذلكم خير لكم عند باريكم - [00:56:38](#)

فالمراد بها فالمراد انفسكم بانفسكم هنا اخوانكم في الدين. وعلى هذا يحمل قول الله تعالى فسلمو على انفسكم الاية اي على اخوانكم في الدين والاسلام. قال البخاري رحمة الله تعالى في صحيحه حدثنا محمد قال حدثنا - 00:56:59  
عمرو بن ابي سلمات عن الاوزاعي قال اخبر ابن شهاب قال اخبرني سعيد ابن مسيب ان ابى هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول حق المسلم على المسلم خمس رد السلام وعيادة المريض واتباع الجنائز - 00:57:19  
اجابة الدعوة وتشميم العاطس فقال مسلم رحمة الله تعالى في صحيحه حدثنا يحيى ابن ايوب وقتيبة ابن سعيد وعلي ابن حجر جمیعا. عن اسماعیل ابن جعفر قال ابن ایوب حدثنا اسماعیل ابن جعفر قال اخبرنا ابن عبد الرحمن مولی الحوراء قاتلها معبد ابن کعب السلمی عن أخيه - 00:57:39

بالله ابن كعب عن ابي امامه ان رسول الله صلي الله عليه وسلم قال من اقطع حق امرئ مسلم بيمينه فقد اوجب الله له النار وحرم

عليه الجنة. فقال له رجل وان كان شيئا يسيرا يا رسول الله. قال وان كان - [00:58:01](#)

طيب من اراك وقال البخاري في الصحيح حدثنا ادم بن ابي ياس قال حدثنا ابن ابي ذئب قال حدثنا سعيد مقبوري عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله يحب العطاس ويكره التفاء فاذا عطس فحمد الله فحق على - [00:58:21](#)

كل مسلم سمعه يشمنه واما التثاؤب فانما هو من الشيطان فليردهما استطاع. فاذا قالها ضحك منه الشيطان. التاسعة عشرة. حق المريض وهو عيادته والدعاء له بالشفاء. وقد تقدم في الحديث السابق ان هذا من حق المسلم على اخيه - [00:58:43](#)

قال مسلم في صحيحه حدثنا محمد ابن حاتم اين ميمونة قال حدثنا باز قال حدثنا حماد ابن سالمة عن ثابت عن ابي كان ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:59:05](#)

ان الله عز وجل يقول يوم القيمة يا ابن ادم مرضت فلم تدعني. قال يا ربى كيف اعودك وانت رب العالمين قال اما علمت ان عبدي فلانا مرض فلم تدعه اما علمت انك لو عدته لوجدتني عنده - [00:59:22](#)

يا ابن ادم استطعمنك فلم تطعمني. قال يا ربى وكيف اطعمك وانت رب العالمين؟ قال اما علمت انه استطع عبدي فلان فلم تطعمه اما علمت انك لو اطعمته ولوجدت ذلك عندي يا ابن ادم استسقينك فلم تسقني. قال يا ربى - [00:59:42](#)

كيف اسقيك وانت رب العالمين قال استسقاك عبدي فلان فلم تسقه اما انك لو سقينه وجدت ذلك عندي العشرون. حق الكبد والصغير. فاما حق الكبير على من هو اصغر منه فهو احترامه بالسلام وغيره. واما - [01:00:05](#)

حق الصغير على من هو اكبر منه فهو رحمة والشفقة عليه قال ابو داود في سننه حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وابن السرح قال حدثنا سفيان عن ابن ابي نجيح عن ابن عامر عن عبد الله - [01:00:31](#)

ابن عم يرويه. قال ابن السرح عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لم يرحم صغيرنا ويعرف حقه بربنا فليس منا. وقال البخاري رحمة الله تعالى في صحيحه قال ابراهيم طهمان عن موسى ابن - [01:00:47](#)

عن صفوان بن سليم عن عطاء ابن يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يسلم الصغير على الكبير والماء على القاعد والقليل على الكثير - [01:01:07](#)

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين نحمده جل وعلا ونثني عليه الخير كل ونصلى ونسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين اما بعد فارحب بالاخوان - [01:01:25](#)

والله اسأل ان ينفعنا واياكم بما سمعناه وان وان يجعل ما سمعناه حجة لنا لا علينا وهذا الكتاب او في الحقيقة هذه الرسالة كما سمعتم في بيان الحقوق التي جعلها الله جل وعلا - [01:01:48](#)

على عباده او جعلها على العباد بعضهم على البعض الآخر وكما تقدم لنا ان المقصود بالحق هو الواجب وقد تقدم ذكر الادلة على ذلك ومن ذلك قوله جل وعلا - [01:02:13](#)

عقيق على الا اقول على الله الا الحق اي واجب علي ومنه قوله عز وجل حق الله على العباد ان يعبدوه فهنا ايضا حق الله على العباد اي يجب على العباد عبادته - [01:02:45](#)

وتحده لا شريك له وامن ذلك ما جاء في الحديث الصحيح في البخاري حق على كل مسلم ان يفتسل في كل سبعة ايام مرة فهنا حق على كل مسلم اي بمعنى واجب. بدليل ما جاء في الصحيحين في حديث ابي سعيد الخدري غسل يوم الجمعة واجب - [01:03:07](#)

على كل محتمل نعم وتقديم لنا ان هذه الحقوق يمكن ارجاعها الى ثلاثة حقوق واول هذه الحقوق هو حق الله جل وعلا على عباده سبحانه وتعالى والثاني حق الخلق على ربهم جل وعلا - [01:03:34](#)

وهذا الحق قد جعله الله جل وعلا على نفسه تفضلا منه وتكوينه فالله يوجب على نفسه ما يشاء جل وعلا فجعل من الحق على نفسه ان عباده اذا عبدوه ولم يشركوا به شيئا ان يدخلهم الجنة والا يعذب - [01:04:00](#)

احدا منهم من لم يشرك به شيئا واما القسم الثالث من الحقوق فهو حق الخلق بعضهم على بعض ومن ذلك حق الرسول عليه الصلاة

والسلام على امته. ومن ذلك حق الامة على رسولها عليه الصلاة والسلام - [01:04:25](#)

ومن ذلك الحقوق بين الناس بعضهم على البعض الاخر ومن ذلك حق الحيوان على مالكه وهو عليه ماذا ان يطعمك وان يشربه وتعلمون قصة المرأة التي دخلت النار في هوة - [01:04:47](#)

وذلك انها حبسها فلم تطعمها اصبر يا ابراهيم ولم تأكل ولم تتركها ولم تطلقها حتى تأكل من خشاش الارض نعم ثم اه تقدم ذكر او ثم ذكر الحقوق بالتفصيل - [01:05:11](#)

فاول هذه الحقوق هو حق الله جل وعلا على عباده. وهو رأس هذه الحقوق واعظم هذه الحقوق ومن هذا الحق تتتفوّع باقي الحقوق. ثم تتوالى هذه الحقوق كما سمعنا قبل قليل. وقد انتصفنا بحمد الله - [01:05:35](#)

في هذه الحقوق فقرأنا عشرين حقا وبقي علينا عشرين نكمّلها غدا بمشيئة الله. ولعل الان نتقهّوى ولا نسمح لاحد ان يخوض. حتى يتقهّوى ولعلنا لا نتأخر في القهوة بمشيئة الله تعالى - [01:06:02](#)

هذا وبالله تعالى التوفيق - [01:06:24](#)